

التقديم والتأخير وفائدتهما في سورة التوبة

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)



إعداد :

حورعين

A91210104

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٩م / ١٤٤٠هـ



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Hurin'in
NIM : A91215104
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : hurin.iin96@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

التقديم والتأخير وفائدتهما في سورة التوبة

Taqdim dan Ta'khir Beserta Faedahnya dalam Surat At-Taubah

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 1 Agustus 2019

Penulis

(Hurin'in)
nama terang dan tanda tangan

التقديم والتأخير في القرآن هو ذكر اللفظ بالتقديم أو تأخير اللفظ، في علم البلاغة تنقسم إلى قسمين: أحدهما تقديم مسند إليه عن مسنده وثانيهما تأخيرها. التقديم والتأخير في القرآن كقوله تعالى (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) النور: ٤٥. قدّم الماشي على بطنه لأنه دلّ على قدرته، إذ يمشي بغير آلة تساعد على المشي، ثمّ ذكر المشي على رجلين لأنه يليه في ذلك، ثمّ ذكر الماشي على أربع بعدهما في رتبته التي تليهما. وتقديم مسند إليه عن مسنده وتأخيرها كمثّل: ((إِيَّاكَ نَعْبُدُ))، وتقديم الخبر على المبتدأ كمثّل: ((فِي قَلْبِي أَنْتِ))، وتقديم الظرف أو الحال أو الإستثناء على العامل كمثّل: الظرف: ((مَعَكَ أَعِشْ))، حال: ((نَائِمًا أَجْلِسْ))، الإستثناء: ((إِلَّا أَنْتِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)). والتقديم في هذا يكون لمعنى يتغير بالتأخير كما سبق، ولكن هذا التغيير لا يظهر تماما إلا فيما يكون التقديم فيه لإفادة التخصيص بخلاف ما يكون التقديم فيه لغير التخصيص من الأغراض الآتية.

سميت هذه السورة "سورة التوبة" لما فيها من توبة الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك، سورة التوبة آخر السورة القرآنية نزولا من الوحي على سيدنا محمد، وهي السورة التاسعة في القرآن الكريم ترتيبا، وهي سورة مدنية إلا آخر آيتين فيهما، مكيّتان، وعدد آياتها مئة وتسع وعشرون آية، نزلت بعد سورة "المائدة"، السورة لم تبدأ بالبسملة ويطلق عليها سورة براءة وقد نزلت عام ٥٩ ونزلت بعد غزوة تبوك.

فضل سورة التوبة، الأول عن ابن عباس قال: سألت علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما لم تكتب في براءة بسّم الله الرحمن الرحيم؟ قال: لأنّ بسّم الله الرحمن الرحيم أمان وبراءة نزلت بالسيف، والثاني عن محمد بن إسحاق قال: كانت براءة تُسمى في زمان النبي المعبرة لما كشفت من سرائر الناس.

٢. بحث نيل السعادة البحث التكمليّ بالموضوع " التقديم والتأخير في سورة الفتح " قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في علم القرآن والتفسير في شعبة القرآن والتفسير في كلية أصول الدين بالجامعة سونن كليجاغا الإسلامية الحكومية جعجاكرتا إندونيسيا في سنة ٢٠١٧. وكان هذا البحث لها موضوعت في بحثة هي في سورة الفتح. استعملت المدخل الكيفي في هذا البحث والنظرية في هذا البحث يتعلق بالكتوب التفسير والقرآن الكريم ، وخلاصة هذا البحث عن أشكال التقديم والتأخير في سورة الفتح ووجدت الباحثة خمسين البيانات المتعلقة أشكال.

٣. بحث محي الدين البحث التكمليّ بالموضوع " تقدم ما حقه التأخير في سورة يس " بحث تكمليّ قدّمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا في سنة ٢٠١٣. وكان هذا البحث له موضوع في بحثه وهو في سورة يس. استعمل المدخل الكيفي في هذا البحث والنظرية في هذا البحث يتعلق بالعلم النحو والبلاغة، وخلاصة هذا البحث عن الآية المتعلقة بتقدم ما حقه التأخير والتأخير وفوائد، ووجد الباحث ثمانية عشرة البيانات التي يدلّ على فوائد تقدم ما حقه التأخير.

فهناك العلاقة التي وجدت قي هذه الرسالة الجامعية إما من الاتفاق أو الإختلاف. لقد اتفق في الإطار النظرية، فهم يبحثوا عن التقديم والتأخير في البحث واتفق أيضا في استخدام مدخل البحث يعني تستخدم المدخل الكفي. أما الإختلاف فهي في مصادر البيانات. مصادر بيانات الدراسة السابقة الأولى هي في نظم الألفية ابن مالك (دراسة نحوية)، ومصادر بيانات الدراسة السابقة الثانية في سورة الفتح (دراسة القرآنية والتفسير)، ومصادر بيانات الدراسة

٢) التقديم الأكثر على الأقل: كقوله تعالى (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ) فالظالم لنفسه من العباد بالكفر والعصيان أكثر من غيره، ثم يليه المقتصد. فالسابق بالخيرات، ولو عكس الأمر كان جائزاً، لأنه يكون قد روعى فيه تقديم الأفضل فالأفضل.

٣) التقديم الأعجب فالأعجب: كقوله تعالى (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)النور: ٤٥. قدّم الماشي على بطنه لأنه أدل على قدرته، إذ يمشي بغير آلة تساعد على المشي، ثم ذكر المشي على رجلين لأنه يليه في ذلك، ثم ذكر الماشي على أربع بعدهما في رتبته التي تليهما.

٤) التقديم للترقى: ومنها البدء في باب المديح بالصفة الدنيا، ثم بما هو أعلى منها وهكذا، كما قال تعالى (هُوَ الَّذِي ۙ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۗ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ). (٣٣) لفظ بالهدى أي القرآن الكريم الذي أنزل الله الكتاب لأمة نبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم تأخير لفظ دين الحق أي دين الإسلام.

٥) تقديم الأليق بالسياق: كما في قوله تعالى (وَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِى النَّارِ هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ، خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبُّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ، وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فِى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ)هود: ١٠٦-١٠٨. قدم أهل النار على أهل الجنة لأن الكلام قبل هذا كان في سياق التخفيف والتحذير، وقد جاء الكلام فيه عقب

قصص الأولين وما فعل الله بهم من التعذيب والتدمير، فكان الأليق أن يوصل هذا بما يناسبه في المعنى، وهو ذكر أهل النار، فقدموا في الذكر على أهل الجنة ومن هذا قوله تعالى (وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) يونس: ٦١. قدم الأرض على السماء، ومن حقها التأخير عنها، لأنه لما ذكر شهادته على شؤون أهل الأرض وأحوالهم، وصل هذا بقوله ((وَمَا يَعْزُبُ)) ولاءم بينهما ليلي المعنى المعنى، ويؤيد هذا أن ((السَّمَوَاتِ)) قدمت في الآية الأخرى من سورة سبأ: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ)) سبأ: ٣.

٦) **تقديم المعنوي:** التقديم المعنوي كتقديم المفعول على الفاعل كمثل: ((إياك نعبد))، وتقديم الخبر على المبتدأ كمثل: ((في قلبي أنت))، وتقديم الظرف أو الحال أو الإستثناء على العامل كمثل: الظرف: ((معك أعيش))، حال: ((نائماً أجلس))، الإستثناء: ((إلا أنت أشهد أن لا إله إلا الله)). والتقديم في هذا يكون لمعنى يتغير بالتأخير كما سبق، ولكن هذا التغيير لا يظهر تماماً إلا فيما يكون التقديم فيه لإفادة التخصيص بخلاف ما يكون التقديم فيه لغير التخصيص من الأغراض الآتية، فإنه يكاد يكون شأنه في هذا مثل شأن التقديم الذكري.

٧) **تقديم في الاستفهام:** وشأن التقديم في الإستفهام من جهة إفادة التخصيص أو تقوية الحكم كشأن التقديم في غير مما سبق، ومن التقديم فيه التخصيص قوله تعالى: ((أَفَأَنْتَ تَكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ))

هـ) الحثُّ عليه والحضُّ على القيام به، حذرا من التهاون به، كتقديم الوصية على الدين في قوله تعالى: (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ بِهَا أَوْ دَيْنٍ) {النساء: ١١}، مع أن الدين مقدّم عليها شرعا.

و) السبق، وهو إما في الزمان باعتبار الإيجاد بتقدم الليل على النهار، والظلمات على النور، وآدم على نوح، وعادٍ على ثمود، والأزواج على الذرية في قوله: (قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ) {الأحزاب: ٥٩}. أو باعتبار الإنزال، كقوله: (صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) {الأعلى: ٢٥٥}. أو باعتبار الوجوب والتكليف، كقوله (الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ) {الحج: ٧٧}، (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ) {المائدة: ٦}. أو بالذات، كقوله (مَثْنَى وَثُلَّةَ وَرُبَاعَ) {النساء: ٣}.

ز) السببية، كتقديم العزيز على الحكيم؛ لأنه عزّ فحكم. والعليم عليه؛ لأن الإحكام والإتقان ناشئ عن العلم. وأما تقديم الحكيم عليه في سورة الأنعام، فلأنه مقام تشريع الأحكام، كقوله (إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ) {الأنعام: ٨٣}. ومنه تقديم العبادة على الاستعانة في سورة الفاتحة.

ح) الكثرة، لهذا قدّم السارق على السارقة؛ لأن السرقة في الذكور أكثر. والزانية على الزاني، لأن الزنا فيهنّ أكثر كقوله: (فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ) {التغابن: ٢}، لأنّ الكفار أكثر.

ط) الترقى من الأدنى إلى الأعلى، بدأ بالأدنى لغرض الترقى؛ لأن اليد أشرف من الرجل، والعين أشرف من اليد، والسمع أشرف من البصر، كقوله (أَهْمُ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا...) {الأعراف: ١٩٥}.

(٤) لما أراد رسول الله الخروج إلى تبوك قال (للجد بين قيس) - وكان منافقا - يا أبا وهب: هل لك في جلاد بني الأصفر - يعني الروم - تتخذ منهم سراري ووصفاء؟ فقال يارسول الله: لقد عرف قومي أي مغرم بالنساء، وإني أخشى إن رأيت بني الأصفر ألا أصبر عنهن فلا تفتني وأذن لي في القعود وأعينك بمالي، فأعرض عنه رسول الله وقال: (وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَدْنُ لِي وَلَا تَفْتِنِّي) الآية.

(٥) كان جماعة من المنافقين يؤذون رسول الله ويقولون فيه مالا ينبغي، فقال بعضهم: لا تفعلوا فإننا نخاف أن يبلغه ما تقولون فيقع بنا، فقال (الجلال بن سويد): نقول ماشئنا ثم نأتيه فيصدقنا بما نقول فإنما محمد أذن سامعة فأنزل الله (وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنُ) الآية.

(٦) قال مجاهد: كان المنافقون يعيبون رسول الله فيما بينهم ثم يقولون عسى الله أن لا يفشيسرنا فأنزل الله (يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ) الآية.

(٧) روي أن رجلا يسمى ثعلبة جاء إلى النبي فقال يا رسول الله: ادع الله أن يرزقني مالا فقال: ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره، خير من كثير، لا تطيقه، فقال: والذي بعثك بالحق لئن دعوت الله أن يرزقني مالا لأعطين كل ذي حق حقه، فلم يزل يراجع حتى دعا له، فاتخذ غنما فامت كما ينمو الدود، فضاقت عليه المدينة فتنحى عنها فنزل واديا من أوديتها حتى جعل يصلي الظهر والعصر في جماعة ويترك ما سواهما، ثم نمت وكثرت حتى ترك الجمعة الجماعة، فسأل رسول الله عنه فأخبروه بخبره فقال: يا ويح ثعلبة ثلاثا، فأنزل الله (وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ..) الآية، فهلك في خلافة عثمان.

٨) عن ابن عمر قال: لما توفي عبد الله بن أبي جَاء ابنه إلى رسول الله فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه، ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله ليصلي عليه، فقام عمر فقال يا رسول الله: أعلى عدو الله تصلي؟ فقال: أآخر عني ياعمر إني خيرت فاخترت فقييل لي (أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ ..) الآية ولو أعلمني لو زدت على السبعين غفر له لزدت، ثم صلى عليه ومشى معه وقام على قبره فما كان إلا يسيرا حتى أنزل الله (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا) الآية.

٩) روي أن (أبا عامر الراهب) قد تنصر في الجاهلية وترهب، فلما خرج رسول الله عاداه لأنه ذهب رياسته وقال: لأجد قوما يقاتلونك إلا قاتلتك معهم - وسماه النبي أبا عامر الفاسق - فلما انهزمت هوازن في حنين خرج إلى الشام، وأرسل إلى المنافقين أن استعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح، وابنوا لي مسجدا فإني ذاهب إلى جانب مسجد قباء، رسول الله فقالوا: إنا بنينا مسجدا لذي العلة، والحاجة، والليله المطيرة، وأنا نحب أن تأتينا فتصلي لنا فيه، فدعا النبي بعض الصحابة وقال لهم: انطلقوا إلى هذا المسجد الظالم أهله واحرقوه، فذهبوا إليه فحرقوه وهدموه وتفرق عنه أهله، وفيه نزلت (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا) الآية.

١٠) لما بايع الأنصار رسول الله ليلة العاقبة - وكانوا سبعين رجلا - قال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله اشترط لربك ولنفسكما شئت، فقال: اشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، واشترط لنفسي أن تمنعون منه أنفسكم، قالوا: فإذا فعلنا ذلك فما لنا؟ قال: الجنة، قالوا: ربح البيع لانقيال ولا نستقبل فنزلت (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ) الآية.

١١) لما حضرت أبا طالب الوفاة، دخل عليه رسول الله وعنده أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية، فقال: أي عم قل (لا إله إلا الله) كلمة أشهد لك بها

(٥) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وظُهُورُهُمْ ۗ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ. (٣٥)

في الآية الخامسة وثلاثين وجدت الباحثة ثلاثة الفاظ: قدّم لفظ "جباههم" أي فتُحرق بها جباه أصحابها، ثم لفظ "جنوبهم" أي الحصير، وتأخير "ظهورهم" أي الأبرج وهم يقع من رأس إلى داخل البطن ثم إلى عمود البطن، لأن الكلمة الأولى أحرى للتقديم من الكلمة الثانية حتى الثالثة في سياق السلسلة، فتلك الآية دلّت على التقديم للترقي.

(٦) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ۗ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، فَلَا تَظْلِمُوا
فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۗ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ. (٣٦)

في الآية السادسة وثلاثين وجدت الباحثة لفظين: قدّم لفظ "السَّمَوَاتِ" وتأخير لفظ "وَالْأَرْضَ" لأن قد خلق الله السماوات في يومين ثم خلق الله الأرض في ستّة أيام. لأن الكلمة الأولى أحرى للتقديم من الكلمة الثانية في سياق سرعة خلقهما، فتلك الآية دلّت على التقديم للترقي.

(٧) إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۗ زَيْنٌ لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَاهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ. (٣٧)

في الآية السابعة وثلاثون وجدت الباحثة لفظين: قدّم لفظ "يُحِلُّونَهُ عَامًا" أي يستحلون الشهر المحرم عاما (فيجعلونه حلالا ليتمكنوا من القتال فيه)، وتأخير لفظ "يُحَرِّمُونَهُ عَامًا" أي يعيدون فيحرمونه في العام الذي يليه (فلا يقاتلون فيه). لأن الكلمة الأولى أحرى للتقدم من الكلمة الثانية في سياق الوقت، فتلك الآية دلّت على التقديم للترقي.

(٨) إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلٍ وَتَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ. (٥٠)

في الآية الخمسين وجدت الباحثة عبارتين: قدّمت العبارة الأولى "إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ" يعني إن تصيبك سرور أو غنيمة: تحزن المنافقون، وتأخير العبارة الثانية "إِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ" يعني وإن تصيبك مكروها أو هزيمة. لأن الجملة الأولى أحرى للتقدم من الجملة الثانية في سياق الحال، فتلك الآية دلّت على التقديم للترقي.

(٩) قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ ۗ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِيقِينَ. (٥٣)

في الآية الثالثة وخمسين وجدت الباحثة لفظين: قدّم لفظ "طَوْعًا" وتأخير لفظ "كَرْهًا" يعني أنفقوا أموالكم في هذا الخرج إلى "تبوك" أو في غيره، وسواء أكان ذلك الإنفاق باختياركم أو كنتم مكرهين عليه: أي لن يقبل الله منكم نفقاتكم لأنكم قوم خارجون عن

دين الله وطاعته. لأن الكلمة الأولى أحرى للتقديم من الكلمة الثانية في سياق الحال ، فتلك الآية دلّت على التقديم للترقي .

(١٠) وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ. (٥٤)

في الآية الرابعة وخمسين وجدت الباحثة عبارتين: قدّمت العبارة الأولى "وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى" أي متناقضون لأنهم يُراءونَ الناس ولا يطلبون الأجر من الله، ثم تأخير العبارة الثانية "وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ" أي لأنهم لا يرجون ثوابا على هذه الفرائض، ولا يخشون عقابا على تركها. لأن الجملة الأولى أحرى للتقديم من الجملة الثانية في سياق الحكم، فتلك الآية دلّت على التقديم للترقي .

(١١) وَالسُّبْقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهْجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ۗ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ أَبَدًا ۗ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. (١٠٠)

في الآية مائة وجدت الباحثة ثلاثة ألفاظ: "الْمُهْجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ" قدم لفظ "الْمُهْجِرِينَ" الذين هجروا قومهم الكفار، وانتقلوا إلى دار الإسلام، ثم لفظ "وَالْأَنْصَارِ" الذين نصروا الرسول صلى الله عليه وسلم على أعدائه، و تأخير لفظ "وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ" في العقيدة والأقوال والأعمال وفهم الدين. لأن الكلمة الأولى أحرى للتقديم من الكلمة الثانية حتى الثالثة في سياق الطبقة، فتلك الآية دلّت على التقديم للترقي .

وقد تمّ البحث عن التقديم للترقي ووجدت الباحثة ١١ البينات، ثم وصلت إلى البحث التقديم الأليق بالسياق.

(٢) فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ
وَاحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ۚ (٥)

في الآية الخامسة وجدت الباحثة أربعة الفاظ : قدّم لفظ "وَجَدْتُمُوهُمْ" ليعلنوا الحرب على أعداء الله حيث كانوا، وذلك تطهيراً لأرض الجزيرة العربية من باقيا الشرك والمشركين، قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولفظ "خُذُوهُمْ" أي أسرى، "وَاحْصُرُوهُمْ" أي حاصروهم في حصونهم، "وَأَقْعُدُوا" هُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ أي سدّوا عليهم الطُّرُقَ، وارصدوا حركاتهم حتى يُقَدِّمُوا لكم أنفسهم مُسلمين أو مُستسلمين، لأن الكلمة الأولى أحرى للتقديم من الكلمة الثانية حتى الرابعة، فتلك الآية دلّت على التقديم الأليق بالسياق.

(٣) فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ. (٥)

في الآية الخامسة وجدت الباحثة ثلاثة الفاظ : قدّم لفظ "فَإِنْ تَابُوا" من "أَقَامُوا الصَّلَاةَ" و"آتَوُا الزَّكَاةَ" لأن عليهم أن يتوبوا من الشرك، ودخلوا الإسلام والتزموا شرائعهُ و"أَقَامُوا الصَّلَاةَ" و"آتَوُا الزَّكَاةَ" أي عبادة واجبة للمسلمين، لأن الجملة الأولى أحرى للتقديم من الجملة الثانية حتى الثالثة، فتلك الآية دلّت على التقديم الأليق بالسياق.

(٤) قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ صُدُورِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيُدْهَبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ. (١٥-١٤)

في الآية الرابعة عشرة والخامسة عشرة وجدت الباحثة خمسة ألفاظ: قدم لفظ "يُعَذِّبُهُمُ" الله "بِأَيْدِيكُمْ" و"يُخْرِجُهُمْ" أي يُذْهِمُم بِالْهَيْمَةِ "وَيَنْصُرُكُمْ" عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ "وَيُدْهَبُ" غَيْظَ قُلُوبِهِمْ يعني ويشف بجزمة صدوركم التي طالما أصابها الحزن والغم من كيد هؤلاء المشركين. لأن الكلمة الأولى أخرى للتقديم من الكلمة الثانية حتى الرابعة، فتلك الآية دلّت على التقديم الأليق بالسياق.

(٥) مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمِمَّا يَخْشَى اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ. (١٨)

في الآية الثامنة عشرة وجدت الباحثة العبارتين: قدم عبارة "مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" وتأخير عبارة "وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ" لأن هؤلاء العُمَّارون هم المهتدون إلى طريق النجاة من النار والفوز بالجنة وينبغي للمسلمين أن يؤمنوا قبل العبادة. لأن الجملة الأولى أخرى للتقديم من الجملة الثانية ، فتلك الآية دلّت على التقديم الأليق بالسياق.

(٦) أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۗ (١٩)

في الآية التاسعة عشرة وجدت الباحثة عبارتين: أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ
وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قدّمت العبارة الأولى "سِقَايَةَ الْحَاجِّ" هو مكان
يوضع فيه الماء في المسجد الحرام، ويسقى منه الحجيج مجاناً، وتأخير
العبارة الثانية "عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ" أي بنائه وصيانته وتطهيره أفضل
من يؤمن إلى الله والجهاد لكن إذا كان يشرك بالله فعمل صالح لاشيء
في جهة الله. لأن الجملة الأولى أحرى للتقديم من الجملة الثانية، فتلك
الآية دلّت على التقديم الأليق بالسياق.

(٧) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ۗ أَعْظَمُ
دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. (٢٠)

في الآية العشرين وجدت الباحثة ثلاثة الفاظ: قدّم لفظ "آمَنُوا"،
"وهاجروا"، و تأخير لفظ "وجاهدوا" من دار الكفر إلى دار الإسلام و
بالإعلاء كلمته سبحانه للجهاد في الإسلام. لأن الكلمة الأولى أحرى
للتقديم من الكلمة الثانية حتى الثالثة، فتلك الآية دلّت على التقديم
الأليق بالسياق.

(٨) قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ
عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ. (٢٩)

في الآية التاسعة وعشرين وجدت الباحثة ثلاثة عبارات: قدمت
 العبارة الأولى قال تعالى "الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ" بأن
 إيماناً صحيحاً يرضاه الله تعالى وينجي صاحبه من عذاب الله، ثم العبارة
 الثانية "وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ" كالخمر والربا وسائر الحرمات،
 وتأخير العبارة الثالثة "وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ" أي
 والذين لا يلتزمون بأحكام الإسلام من اليهود والنصارى، لأن الجملة
 الأولى أحرى للتقدم من الجملة الثانية حتى الثالثة، فتلك الآية دلّت على
 التقديم الأليق بالسياق.

(٩) انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. (٤١)

في الآية الحادية وأربعين وجدت الباحثة عبارتين: قدمت العبارة
 الأولى "خِفَافًا وَثِقَالًا" كمثل اخرجوا للجهاد في سبيل الله شبابا وشيوخا،
 في العسر واليسر وعلى أي حال كنتم، وتأخير العبارة الثانية "وَجَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" كمثل أنفقوا من أموالكم في سبيل
 الله، وقاتلوا بأيديكم لإعلاء كلمة الله، لأن الجملة الأولى أحرى للتقديم
 من الجملة الثانية، فتلك الآية دلّت على التقديم الأليق بالسياق.

(١٢) إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. (٦٠)

في الآية الستين وجدت الباحثة ثمانية ألفاظ: قدّم لفظ "لِلْفُقَرَاءِ" أي هم الذين لا يملكون شيئاً من الدنيا، "وَالْمَسْكِينِ" أي هم الذين لا يملكون كفايتهم وكفاية من يعولونهم "وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا" أي هم الذين يرسلهم الحاكم لجمع الزكاة وكذلك الذين يقومون بتقسيمها وتوزيعها على مستحقيها، "وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ" أي هم الذين تؤلّفون قلوبهم بالزكاة، "وَفِي الرِّقَابِ" أي تعطى الزكاة لعنق رقاب العبيد والإماء من الأُسْر "وَالْعَارِمِينَ" أي وتعطى الزكاة لمن اقترض، "وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ" أي تعطى الزكاة للمجاهدين في سبيل الله، "وَأَبْنِ السَّبِيلِ ۖ" أي تعطى للمسافر الذي فقد ماله واحتاج للنفقة لأن الكلمة الأولى أحرى للتقدم من الكلمة الثانية حتى الثامنة فتلك الآية دلّت على التقديم الأليق بالسياق.

(١٣) وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۗ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (٦٥)

في الآية الخامسة وستين وجدت الباحثة لفظين: "نَخُوضُ" وَنَلْعَبُ ۗ"، قدّم لفظ "نَخُوضُ" يعني إنما كنا نتحدث بكلامٍ لا قصد لنا به، وتأخير لفظ "نَلْعَبُ" يعني تقصيراً للوقت ودفعاً للملل. لأن الكلمة الأولى أحرى للتقديم من الكلمة الثانية، فتلك الآية دلّت على التقديم الأليق بالسياق.

(١٤) الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ
الْفٰسِقُونَ. (٦٧)

في الآية السابعة وستين وجدت الباحثة عبارتين: "يَأْمُرُونَ
بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ" قدّمت العبارة الأولى "يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ"
أي يأمرّون الناس بالكفر ومعصية الرسول، وتأخير العبارة الثانية "وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ" أي وينهونهم عن الإيمان والطاعة. لأن الكلمة الأولى
أحرى للتقديم من الكلمة الثانية، فتلك الآية دلّت على التقديم الأليق
بالسياق.

(١٥) كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَآكَثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا
فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ. (٦٩)

في الآية التاسعة وستين وجدت الباحثة لفظين: "الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ"، قدّم لفظ "الدُّنْيَا" أي متاع الغرور فيه لعب وهو وزينة وتفاجر
بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد، وتأخير لفظ "الْآخِرَةَ" أي دار القرار
فيه عذاب شديد لمن يعمل عملاً سيئاً ومغفرة ورضوان من الله لمن يعمل
عملاً حسناً. الكلمة الأولى أحرى للتقديم من الكلمة الثانية لأن طبقة
بطبقة فتلك الآية دلّت على التقديم الأليق بالسياق.

(١٦) وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. (٧١)

في الآية الحادية وسبعين وجدت الباحثة أربعة عبارات: " يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ "، قدمت العبارة الأولى "يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ" أي يأمر الناس بالإيمان والعمل الصالح، ثم العبارة الثانية "وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ" أي ينهونهم عن الكفر والمعاصي، ثم العبارة الثالثة "وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ" أي يؤدونها بشروطها وأركانها في خشوع واطمئنان، وتأخير عبارة "وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ" أي يعطى الزكاة إلى من يحتاج فينقذهم من عذابه ويدخلهم جنته. لأن الجملة الأولى أخرى للتقديم من الجملة الثانية حتى الثالثة فتلك الآية دلّت على التقديم الأليق بالسياق.

(١٧) فَلَمَّا آتَوْهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ. (٧٦)

في الآية السادسة وسبعين وجدت الباحثة لفظين: " بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا "، قدّم لفظ "بَخِلُوا بِهِ" أي بخلوا بإنفاقه في الخير، وتأخير لفظ "وَتَوَلَّوْا" أي أعرضوا عن الإسلام. لأن الكلمة الأولى أخرى للتقديم من الكلمة الثانية فتلك الآية دلّت على التقديم الأليق بالسياق.

١٨) يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۗ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا
اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. (٩٤)

في الآية الرابعة وتسعين وجدت الباحثة لفظين: "الغيب" و
والشهادة"، قدّم لفظ "الغيب" أي الذي لا تخفى عليه بواطن أموركم و
ظواهرها، وتأخير لفظ "الشهادة" التي نستطيع إدراكها ويعلمها الله جلّ
جلاله عندما ترى الأرض بُرَاجِهَا فَتَلْمَسُهُ بِيَدَيْكَ وَتَلْتَقِطُ زَهْرَةً مِنْ
الحقول الخضراء التي تراها بعينك فتشمها بأنفك، وتأملها ببصرك. لأن
الكلمة الأولى أخرى للتقديم من الكلمة الثانية فتلك الآية دلّت على
التقديم الأليق بالسياق.

وقد تمّ البحث عن التقديم الأليق بالسياق ووجدت الباحثة ١٨ البيئات، ثمّ
وصلت إلى البحث التقديم المعنوي.

(٢) كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ. (٧)

في الآية السابعة وجدت الباحثة العبارة الواحدة : قوله
تعالى (يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ) أصله (يَكُونُ عَهْدٌ لِلْمُشْرِكِينَ) لأن
عامل كان هو ترفع الاسم وتنصب الخبر فإذا كان أصله إسم كان :
عَهْدٌ وخبر كان: لِلْمُشْرِكِينَ وقد قدم خبر كان من إسم كان، فتلك
الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(٣) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَأَنْ يَتَّخِذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ. (١٦)

في الآية السادسة عشرة وجدت الباحثة عبارة واحدة : قال
تعالى: (وَأَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ)
أصله (وَأَنْ يَتَّخِذُوا وَلِجَنَّةٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ) لقد
قدم بيان الآية من مفعول به لكن أصله مفعول به في الأول قبل بيان
الآية، فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(٤) مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
بِالْكُفْرِ ۗ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ۗ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ. (١٧)

في الآية السابعة عشرة عبارة واحدة: قال تعالى: (فِي النَّارِ هُمْ
خَالِدُونَ) أصله (هُمْ خَالِدُونَ فِي النَّارِ) لقد قدم لفظ في النار أي جرّ
مجرور من هم خالدون أي مبتدأ والخبر، الذي في الحقيقة مبتدأ والخبر

(٨) رُزِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ. (٣٧)

في الآية السابعة وثلاثين وجدت الباحثة عبارة واحدة: قال تعالى (رُزِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ) أصله (رُزِّنَ سُوءَهُ لَهُمْ أَعْمَالِهِمْ) قدم لفظ لهم أي جر مجرور وتأخير لفظ سُوءَهُ أي مضاف، فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(٩) إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٣٩)

في الآية التاسعة وثلاثين وجدت الباحثة عبارة واحدة: قال تعالى (وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أصله (وَاللَّهُ قَدِيرٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ) قدم لفظ على أي جرّ، وتأخير لفظ قدير أي خبر هي قدم حفر جرّ و تأخير خبر الذي صوابه مبتدأ - خبر - حرف جرّ، فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(١٠) لَقَدْ ابْتِغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَهُ. (٤٨)

في الآية الثامنة وأربعين وجدت الباحثة عبارة واحدة: قال تعالى (وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ) أصله (وَقَلَّبُوا الْأُمُورَ لَكَ) لقد قدم ضمير متصل أي لك، وتأخير مفعول به أي الْأُمُورَ لكن أصله مفعول به في الأول بعد فعل لذن صحيح ترتيب فعل - مفعول به - ضمير متصل، فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(١١) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي ۗ اِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ. (٤٩)

في الآية التاسعة وأربعون وجدت الباحثة عبارة واحدة: قال تعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي ۗ) أصله (مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي ۗ وَمِنْهُمْ) لقد قدم خبر أي وَمِنْهُمْ، وتأخير المبتدأ أي مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي ۗ لكن أصوب ترتيب المبتدأ في الأول والخبر في آخر، فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(١٢) قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا ۚ اِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ۗ هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. (٥١)

في الآية الحادية وخمسين وجدت الباحثة عبارة واحدة: قال تعالى (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ) أصله (فَلْيَتَوَكَّلِ وَعَلَى اللَّهِ) لقد قدم مفعول به أي وَعَلَى اللَّهِ، وتأخير فعل أمر أي فَلْيَتَوَكَّلِ، لكن أصوب ترتيب فعل أمر في الأول ومفعول به في آخر، فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(١٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ۗ فَاِنْ اَعْطَوْا مِنْهَا رِضْوَانًا لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ۗ اِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ. (٥٨)

في الآية الثامنة وخمسين وجدت الباحثة إعرابان الكلمتان: قال تعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ۗ) أصله (وَمَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ۗ مِنْهُمْ) لقد قدم خبر أي مِنْهُمْ، وتأخير المبتدأ أي يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ۗ، لكن في صحيح ترتيب المبتدأ في الأول و تأخير الخبر. فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(١٤) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ۗ
ذَلِكَ الْحَزْبُ الْعَظِيمُ. (٦٣)

في الآية الثالثة و ستين وجدت الباحثة إعرابان الكلمتان : قال تعالى (فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ) أصله (فَأَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ لَهُ) لقد قدم خبر أن أي له، وتأخير إسم أن أي نَارَ جَهَنَّمَ لكن في صحيح ترتيب إسم أن في الأول و تأخير الخبر أن. فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(١٥) يَخَذَرُ الْمُنْفِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۗ قُلِ اسْتَهِزُّوهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَخَذَرُونَ. (٦٤)

في الآية الرابعة وستين وجدت الباحثة إعرابان الكلمتان : قال تعالى (أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ) أصله (أَنْ تُنَزَّلَ سُورَةٌ عَلَيْهِمْ) لقد قدم حرف جرّ أي "عَلَيْهِمْ" ، وتأخير خبر أي ن "سُورَةٌ"، لكن في صحيح ترتيب وضع خبر بعد اسم وليس بعد حرف جرّ. فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(١٦) يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا ۗ وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ۗ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ ۗ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ. (٧٤)

في الآية الرابعة وسبعين وجدت الباحثة إعرابان الكلمتان: قال تعالى : (لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) أصله (في الأرض من وُلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ لَهُمْ) قدم الخبر أي "لَهُمْ"، وتأخير المبتدأ أي "في وُلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ لَهُمْ"

الأرضِ مِنْ وَّليٍّ وَلَا نَصِيرٍ"، لكن في صحيح ترتيب وضع خبر بعد
المبتدأ وليس قبل المبتدأ. فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(١٧) وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللّٰهَ لَئِن اٰتٰنَا مِنْ فَضْلِهٖ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُوْنَنَّ مِنَ
الصّٰلِحِيْنَ. (٧٥)

في الآية الخامسة وسبعين وجدت الباحثة إعرابان الكلمتان:
قال تعالى (وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللّٰهَ لَئِن اٰتٰنَا مِنْ فَضْلِهٖ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُوْنَنَّ
مِنَ الصّٰلِحِيْنَ) أصله (وَمَنْ عٰهَدَ اللّٰهَ لَئِن اٰتٰنَا مِنْ فَضْلِهٖ لَنَصَّدَّقَنَّ
وَلَنَكُوْنَنَّ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ مِنْهُمْ)، قدّم خبر أي مِنْهُمْ، وتأخير المبتدأ
أي وَمَنْ عٰهَدَ اللّٰهَ لَئِن اٰتٰنَا مِنْ فَضْلِهٖ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُوْنَنَّ مِنَ
الصّٰلِحِيْنَ، لكن في صحيح ترتيب وضع خبر بعد المبتدأ وليس قبل
المبتدأ. فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

(١٨) اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۗ ذٰلِكَ
الْقَوْزُ الْعَظِيْمُ. (٨٩)

في الآية التاسعة وثمانين وجدت الباحثة إعرابان الكلمتان: قال
تعالى : (هُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا) أصله
(جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا هُمْ) قدّم الخبر أي
"هُم"، وتأخير المبتدأ أي "جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا" ، لكن في صحيح ترتيب وضع خبر بعد المبتدأ وليس قبل
المبتدأ. فتلك الآية دلّت على التقديم المعنوي.

وقد تمّ البحث عن التقديم المعنوي ووجدت الباحثة ١٨ البيانات، وجمعت
الباحثة من حيث أشكال التقديم والتأخير وجدت ٥٣ البيانات.

٢. سورة التوبة الآية: ٥، قال تعالى {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ} (٥).

في هذه الآية تقديم لفظ "وَجَدْتُمُوهُمْ" ليعلنا الحرب على أعداء الله حيث كانوا، وذلك تطهيرا لأرض الجزيرة العربية من باقيا الشرك والمشركين، قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولفظ "خُذُوهُمْ" أي أسرى، "وَأَحْصُرُوهُمْ" أي حاصروهم في حصونهم، "وَأَقْعُدُوا" هُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ أي سدوا عليهم الطرق، وارصدوا تحركاتهم حتى يُقَدِّمُوا لكم أنفسهم مسلمين أو مُستسلمين. فتلك الآية فائدتها مناسبة وهي إما مناسبة التقدّم وإما مناسبة التأخير لسياق الكلام.

٣. سورة التوبة الآية: ١٤-١٥، قال تعالى {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْهُمُ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيُذْهِبَ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ} (١٤-١٥).

في هذه تقديم لفظ "يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ" "وَيُخْرِجُهُمْ" أي يُذْهِبُهُمُ بالهزيمة "وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ" "وَيُذْهِبَ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ" يعني ويشف بجزمة صدوركم التي طالما أصابها الحزن والغم من كيد هؤلاء المشركين، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ منهم بالإسلام. فتلك الآية فائدتها مناسبة وهي إما مناسبة التقدّم وإما مناسبة التأخير لسياق الكلام.

٤. سورة التوبة الآية: ١٨، قال تعالى {مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمِمَّا يَخْشَى إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} (١٨).

في هذه الآية تقدم العبارة "مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" وتأخير عبارة "وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ" لأن هؤلاء العُمَّارو هم المهتدون إلى طريق النجاة من النار والفوز بالجنة بسبب كلمة عسى إذا جاءت من الله تعالى، فإنها تفيد التأكيد ووجوب الوقوع. فتلك الآية فائدتها لمناسبة وهي إما مناسبة التقدّم وإما مناسبة التأخير لسياق الكلام.

٥. سورة التوبة الآية: ٢٠، قال تعالى {الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ أَعْيُنَ عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ}. (٢٠)

في هذه الآية تقدم "آمَنُوا"، "وهاجروا"، و تأخير لفظ "وجاهدوا" لأن من دار الكفر إلى دار الإسلام و بالإعلاء كلمته سبحانه لي جهاد في الإسلام. فتلك الآية فائدتها لمناسبة وهي إما مناسبة التقدّم وإما مناسبة التأخير لسياق الكلام.

٦. سورة التوبة الآية: ٣٤ قال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتَنُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}. (٣٤)

في هذه الآية تقدم العبارة الأولى قال تعالى "لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ" أي ليأخذون أموال الناس بغير حق كالرشوة وغيرها، وتأخير العبارة الثانية قال تعالى "وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ" أي يمنعون الناس عن الدخول في الإسلام، وذلك للإبقاء على مناصبهم الدينية التي يتراأسون بها على العوام من اليهود والنصارى، ويأكلون أموالهم باسم

٨. سورة التوبة الآية: ٤١، قال تعالى { إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. (٤١) }

في هذه الآية تقديم العبارة الأولى "خِفَافًا وَثِقَالًا" كمثل اخرجوا للجهاد في سبيل الله شبابا وشيوخا، في العسر واليسر وعلى أي حال كنتم، وتأخير العبارة الثانية " وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " كمثل أنفقوا من أموالكم في سبيل الله، وقاتلوا بأيديكم لإعلاء كلمة الله. فتلك الآية فائدتها مناسبة وهي إما مناسبة التقدّم وإما مناسبة التأخير لسياق الكلام.

٩. سورة التوبة الآية: ٥٠، قال تعالى { إِن تَصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تَصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَّقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلٍ وَتَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ. (٥٠) }

في هذه الآية تقديم العبارة الأولى " إِن تَصِيبَكَ حَسَنَةٌ " يعني إن تصيبك سرور أو غنيمة: تحزن المنافقون، وتأخير العبارة الثانية " إِن تَصِيبَكَ مُصِيبَةٌ " يعني وإن تصيبك مكروها أو هزيمة. فتلك الآية فائدتها مناسبة وهي إما مناسبة التقدّم وإما مناسبة التأخير لسياق الكلام.

١٠. سورة التوبة الآية: ٥٣، قال تعالى { قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ ۗ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِقِينَ. (٥٣) }

في هذه الآية تقديم لفظ "طوعا" وتأخير لفظ "كرها" يعني أنفقوا أموالكم في هذا الخرج إلى "تبوك" أو في غيره، وسواء أكان ذلك الإنفاق باختياركم أو كنتم مكرهين عليه: فإنه أي لن يقبل الله منكم نفقاتكم لأنكم قوم خارجون عن دين الله وطاعته. فتلك الآية فائدتها مناسبة وهي إما مناسبة التقدّم وإما مناسبة التأخير لسياق الكلام.

١١. سورة التوبة الآية: ٥٧، قال تعالى {لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرًا أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ}. (٥٧)

في هذه الآية تقديم لفظ مَلَجًا أي مأمنا وحصنا يحفظهم، ولفظ مَغْرًا أي كهُوفاً في جبلٍ تُؤويهم، وتأخير لفظ مُدْخَلًا أي نفقا في الأرض يُنَجِّهِم منكم المنافقين. فتلك الآية فائدتها مناسبة وهي إما مناسبة التقدّم وإما مناسبة التأخير لسياق الكلام.

١٢. سورة التوبة الآية: ٦٥، قال تعالى {وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۗ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآلِيهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ} (٦٥)

في هذه الآية تقديم لفظ "نَخُوضُ" يعني إنما كنا نتحدث بكلامٍ لا قصد لنا به، وتأخير لفظ "نَلْعَبُ" يعني تقصيرا للوقت ودفعاً للملل. فتلك الآية فائدتها مناسبة وهي إما مناسبة التقدّم وإما مناسبة التأخير لسياق الكلام.

١٣. سورة التوبة الآية: ٦٧، قال تعالى {الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۗ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ}. (٦٧)

في هذه الآية تقديم العبارة الأولى "يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ" أي يأمرون الناس بالكفر ومعصية الرسول، وتأخير العبارة الثانية "وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ" أي وينهونهم عن الإيمان والطاعة. فتلك الآية فائدتها مناسبة وهي إما مناسبة التقدّم وإما مناسبة التأخير لسياق الكلام.

د. السبق

وهو الأشياء في الزمان الماضي باعتبار الإيجاد بتقديم الليل على النهار، والظلمات على النور، وآدم على نوح، وعاد على ثمود، والأزواج على الذرية في قوله: (قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَائِكُمْ) {الأحزاب: ٥٩}، أو باعتبار الإنزال، كقوله: (صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) {الأعلى: ٢٥٥}، أو باعتبار الوجوب والتكليف، كقوله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ كُفِرْتُمْ أَفَ تَعْلَمُونَ) {الحج: ٧٧}، (فَأَغْرَسُوا شَجَرًا وَجَاهِدُوا فِيهَا) {المائدة: ٦}، أو بالذات، كقوله (مَثْنَى وَثِلَتَ وَرُبَاعَ) {النساء: ٣}، ووجدت الباحثة ٩ البيانات

١. سورة التوبة الآية: ٥، قال تعالى {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. (٥)}

في هذه الآية تقديم لفظ "فَإِنْ تَابُوا" من "أَقَامُوا الصَّلَاةَ" و"آتَوُا الزَّكَاةَ" لأن عليهم يتوبوا من الشرك حربكم، ودخلوا الإسلام والتزموا الشريعة وأقاموا الصَّلَاةَ وآتَوُا الزَّكَاةَ أي عمل واجبة المسلمين. فتلك الآية فائدتها لسبق باعتبار الوجوب والتكليف.

٢. سورة التوبة الآية: ١٩، قال تعالى {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. (١٩)}

في هذه الآية تقديم العبارة الأولى "سِقَايَةَ الْحَاجِّ" هو مكان يوضع فيه الماء في المسجد الحرام، ويسقى منه الحجيج مجاناً، وتأخير العبارة الثانية "عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ" أي بنائه وصيانته وتطهيره أفضل من يؤمن إلى الله وجهاده لكن إذا يشرك بالله فعمل صالح لاشيء في جهة الله. فتلك الآية فائدتها لسبق باعتبار الوجوب والتكليف. فتلك الآية فائدتها لسبق

٧. سورة التوبة الآية: ٦٠، قال تعالى { إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَيْنَ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. (٦٠) }

في هذه الآية تقدم لفظ لِلْفُقَرَاءِ أي هم الذين لا يملكون شيئاً من الدنيا، وَالْمَسْكِينِ أي هم الذين لا يملكون كفايتهم وكفاية من يعولونهم وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا أي هم الذين يرسلهم الحاكم لجمع الزكاة وكذلك الذين يقومون بتقسيمها وتوزيعها على مستحقيها، وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ أي هم الذين تؤلّفون قلوبهم بالزكاة، وَفِي الرِّقَابِ أي تعطى الزكاة لعتق رقاب العبيد والإماء من الأسر وَالْعَارِمِينَ أي وتعطى الزكاة لمن اقترض، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ أي وتعطى الزكاة للمجاهدين في سبيل الله، وَأَيْنَ السَّبِيلِ أي وتعطى للمسافر الذي فقد ماله واحتاج للنفقة. فتلك الآية فائدتها لسبق باعتبار الإيجاد.

٨. سورة التوبة الآية: ٦٩، قال تعالى { كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ. (٦٩) }

في هذه الآية تقدم لفظ "الدُّنْيَا" أي متاع الغرور فيه لعب وهو وزينة وتفاحر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ، وتأخير لفظ "الْآخِرَةِ" أي دار القرار فيه عذاب شديد لمن يعمل عملاً سيئاً ومعرفة من الله ورضوان لمن يعمل عملاً حسناً، فتلك الآية فائدتها لسبق وهو إما في الزمان باعتبار الإيجاد بتقديم الدنيا والآخرة.

نمرة	الآية في سورة التوبة	أشكال التقديم والتأخير	فائدة التقديم والتأخير
١.	بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ آلِ الْمُشْرِكِينَ (١)	التقديم الذكري	فائدة للتعظيم
٢.	وَيَذَرُ هَبًّا هَيَّاطٌ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٥)	التقديم الذكري	فائدة لسببية
٣.	لَا يَسْتَوِي الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآرَاءُ تَابِتَةٌ قُلُوبُهُمْ فِيهِمْ فِي رِيٍّ يَنْتَرِدُونَ (٤٥)	التقديم الذكري	فائدة لتخصيص
٤.	أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١)	التقديم الذكري	فائدة لسببية
٥.	لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ مِّمَّا كَانُوا كَانُوا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ (٨٨)	التقديم الذكري	فائدة لتشريف

فائدة لكثرة	التقديم الذكري	<p>٦. وَمَنْ أَلَّاعَ رَبِّ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَعَ رَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدَّوَّارَ عَلَيْهِمْ ذَا ذَرَّةٍ السَّوِّفِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٩٨) وَمَنْ أَلَّاعَ رَبِّ مَنْ يُؤْتِي مِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ أَلَّا خَرَّ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيَذَلُّهُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٩٩)</p>
فائدة لسبق	التقديم للترقي	<p>٧. قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ أَقْرَبَتْ وَتَرْفَاقُهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٢٤)</p>
فائدة لسبق	التقديم للترقي	<p>٨. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْإِشْرَاقُونَ (٣٣)</p>
فائدة لمناسبة	التقديم للترقي	<p>٩. يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ</p>

		<p>أَلَّا أَحَبَّ بَارٍ وَالرُّهَّ بَانَ لِيَأْكُلُونَ أَمْ وَالنَّاسِ بِأَلِّ بَطْلٍ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ (٣٤)</p>
--	--	--

فائدة لتشريف	التقديم للترقي	<p>١٠. وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣٤)</p>
فائدة لسبق	التقديم للترقي	<p>١١. يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَىٰهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فُتُكٌ وَوَيْبٌ بِهَا جَبَاهُهَا وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَتَبْتُمْ لَأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنُزُونَ (٣٥)</p>
فائدة لتشريف	التقديم للترقي	<p>١٢. إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْفَقِيمٌ فَلَا تَطْغَوْا فِيهَا أَنفُسِكُمْ وَقْتُلُوا أَلْمُشْرِكِينَ كَفَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كَفَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (٣٦)</p>
فائدة لمناسبة	التقديم للترقي	<p>١٣. إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي</p>

		<p>أَلْ كُفَّرٌ يُّضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُجْلُونَهُ عَامًا وَيُحْرَمُونَهُ عَامًا لِيُؤْطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ هُمْ سُوءٌ أَعْمَلِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي أَلْقَوْمَ الْكٰفِرِينَ (٣٧)</p>
فائدة مناسبة	التقديم للترقي	<p>١٤. إِنْ تُصِبَّكَ حَسَنَةٌ تَسْأَلْهُمْ وَإِنْ تُصِبَّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا مِنْكُمْ زِينَةً مِن قَبْلِ وَتَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ (٥٠)</p>
فائدة مناسبة	التقديم للترقي	<p>١٥. قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فٰسِقِينَ (٥٣)</p>
فائدة لكثرة	التقديم للترقي	<p>١٦. وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَّلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كٰسٰلٍ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كٰرِهُونَ (٥٤)</p>
فائدة لتشريف	التقديم للترقي	<p>١٧. وَالسَّبِغُونَ أَلْأَوْلَادَ مِنَ أَلْمُهَجْرِينَ وَأَلْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا أَنْهَارٌ</p>

		خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ ذَلِكَ أَلْفَوْزٌ أَلْعَظِيمُ (١٠٠)
فائدة مناسبة	التقديم الأليق بالسياق	١٨. فَإِنْ تُبْتُمْ ۖ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ ۖ فَأَعْلَمُونَ ۗ إِنَّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ مَعْرُوفُونَ ۗ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣)
فائدة مناسبة	التقديم الأليق بالسياق	١٩. فَإِذَا أَسْلَخَ الْإِنْسَانَ هُورًا حُرْمًا فَأَقْصُوا تَلْوًا أَلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ۗ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ ۗ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرَّةٍ صَدِيقًا (٥)
فائدة لسبق	التقديم الأليق بالسياق	٢٠. فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥)
فائدة مناسبة	التقديم الأليق بالسياق	٢١. قَتَلُوهُمْ ۗ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيِّ دِيكُمُ ۗ وَيُخْرِجُهُمُ وَيَصْرُغُهُمْ ۗ عَلَيَّ هِمٌّ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (١٤) وَيُنْذِرُ هَبْطًا غَيَّظًا قُلُوبَهُمْ ۗ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٥)

فائدة مناسبة	التقديم	٢٢. مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَآلِ يَوْمِ
--------------	---------	---

	الأليق بالسياق	أَلَّا نَحْرَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَعَاتَى الرِّكْوَةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ أَلْمُتَّئِدِينَ (١٨)
فائدة لسبق	التقديم الأليق بالسياق	٢٣. <u>أَجْعَلْ لِّي سِقَايَةَ</u> <u>أَلْحَاحِجِّ</u> <u>وَعِمَارَةَ</u> <u>أَلْمَسِّ جِدِ</u> <u>أَلْحَرَامِ</u> كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَأَلْيَوْمِ أَلَّا نَحْرَ وَجُهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٩)
فائدة لمناسبة	التقديم الأليق بالسياق	٢٤. <u>الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجُهِدُوا فِي</u> <u>سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ</u> <u>أَعَزَّ ظَمَّ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ</u> (٢٠)
فائدة لترقي من الأدنى إلى الأعلى	التقديم الأليق بالسياق	٢٥. <u>قَتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا</u> <u>بِالْيَوْمِ أَلَّا نَحْرَ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا</u> <u>حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ</u> <u>أَلْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا أَلْكِتَابَ</u> <u>حَتَّىٰ يُعْطُوا أَلْحَرِيَّةَ عَنِ يَدِ</u> <u>وَهُمْ صُغِرُونَ</u> (٢٩)
فائدة لمناسبة	التقديم الأليق بالسياق	٢٦. <u>أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجُهِدُوا</u> <u>بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ</u> <u>اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ</u>

		كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤١)
--	--	---------------------------

فائدة مناسبة	التقديم الأليق بالسياق	٢٧. لَوْ يَجِدُونَ مَلَائِجًا أَوْ مَعْرَتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوْلَوْ أَلِيَّهُمْ وَيَجْتَحُونَ (٥٧)
فائدة لسبق	التقديم الأليق بالسياق	٢٨. فَإِنَّ أَعْتَبُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنَّمَا يُعِطُونَ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ (٥٨)
فائدة لسبق	التقديم الأليق بالسياق	٢٩. إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيَّهَا وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنَاءَ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦٠)
فائدة مناسبة	التقديم الأليق بالسياق	٣٠. وَإِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (٦٥)
فائدة مناسبة	التقديم الأليق بالسياق	٣١. أَلَمْ نُفِقُوا أَلَمْ نُفِقْتُمْ بِعَضْبَتِهِمْ مِّنْ بَعْضِ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْهُنُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ أَلْمُنْفِقِينَ هُمُ

		أَلْ فَسِئُونَ (٦٧)
فائدة لسبق	التقديم الأليق بالسياق	٣٢. أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا <u>وَالْآخِرَةِ</u> وَأُولَئِكَ هُمُ <u>أَلْ خُسِرُونَ</u> (٦٩)

فائدة لسبق	التقديم الأليق بالسياق	٣٣. <u>وَأَلْمُؤْمِنُونَ</u> <u>وَأَلْمُؤْمِنَاتُ</u> <u>بِعَظْمِهِمْ</u> <u>أَوْ لِيَاءِ</u> <u>بِعَضِّ</u> <u>يَأْمُرُونَ</u> <u>بِأَلْمَعْرُوفِ</u> <u>وَالنَّهْيِ</u> <u>هَؤُلَاءِ</u> <u>عَنِ</u> <u>أَلْمُنْكَرِ</u> <u>وَيُقِيمُونَ</u> <u>الصَّلَاةَ</u> <u>وَيُؤْتُونَ</u> <u>الزَّكَاةَ</u> <u>وَيُطِيعُونَ</u> <u>اللَّهَ</u> <u>وَرَسُولَهُ</u> <u>أُولَئِكَ</u> <u>سَيَرْحَمُهُمُ</u> <u>اللَّهُ</u> إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١)
فائدة لمناسبة	التقديم الأليق بالسياق	٣٤. <u>فَلَمَّا</u> <u>ءَاتَاهُمْ</u> <u>مِّنْ</u> <u>فَضْلٍ</u> <u>بَخِلُوا</u> <u>بِهِ</u> <u>وَتَوَلَّوْا</u> <u>وَهُمْ</u> <u>مَعَ رِضْوَانٍ</u> (٧٦)
فائدة لتشريف	التقديم الأليق بالسياق	٣٥. <u>قُلْ</u> <u>لَا تَعْبُدُوا</u> <u>لَن نُّؤْتِيَكُم</u> <u>قَدًّا</u> <u>نَبَأَنَا</u> <u>اللَّهُ</u> <u>مِنْ</u> <u>أَخْبَارِكُمْ</u> <u>وَسَيَرَى</u> <u>اللَّهُ</u> <u>عَمَلَكُمْ</u> <u>وَرَسُولُهُ</u> <u>ثُمَّ</u> <u>تُرَدُّونَ</u> <u>إِلَى</u> <u>عِلْمِ</u> <u>أَلْعَالَمِ</u> <u>وَالشَّهَادَةِ</u> <u>فَيُنَبِّئُكُم</u> <u>بِمَا</u> <u>كُنْتُمْ</u> <u>تَعْمَلُونَ</u> (٩٤)
فائدة ليتمكن الخبر	التقديم المعنوي	٣٦. <u>وَأَذِّنْ</u> <u>مِّنْ</u> <u>اللَّهِ</u> <u>وَرَسُولِهِ</u> <u>إِلَى</u> <u>النَّاسِ</u>

في ذهن السامع		يَوْمَ آلَ حَجَّجَ آلَ أَكْبَرِ أَنْ أَلَّهَ بِرِّيَّاءٍ مِّنْ آلِ مُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ (٣)
فائدة ليتمكن الخبر في ذهن السامع	التقديم المعنوي	٣٧. كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ آلِ مَسْجِدِ أَلِ حَرَامٍ (٧)
فائدة لإبهام أنه لا يزول عن البال لكونه مطلوباً	التقديم المعنوي	٣٨. أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا آلِ مُؤْمِنِينَ وَلِجَهَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٦)

فائدة لتعجيل المساءة	التقديم المعنوي	٣٩. مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (١٧)
فائدة ليتمكن الخبر في ذهن السامع	التقديم المعنوي	٤٠. إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ (١٨)
فائدة لتبنيه	التقديم المعنوي	٤١. وَضَاقَتْ عَلَيَّ كُفْرُ آلِ أَرْضٍ بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ وَايَيْتُمْ مُدَبِّرِينَ (٢٥)
فائدة لتبرك به	التقديم المعنوي	٤٢. ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَيَّ

		مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٧)	
فائدة لتعجيل المساءة	التقديم المعنوي	٤٣. <u>زُيِّنَ لَهُمْ سُوَّةٌ أَعْرَضُوا عَنْهَا</u> وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٣٧)	
فائدة لتخصيص بالمسند إليه	التقديم المعنوي	٤٤. <u>إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبَ كُفْرًا عَذَابًا أَلِيمًا</u> وَيَسَّ تَبَدَّلَ دَلَّ قَوْمًا عِيَّ رُكْمًا وَلَا تَضُرُّهُ شَيْءٌ مِمَّا ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩)	
فائدة لتعجيل المساءة	التقديم المعنوي	٤٥. <u>لَقَدْ أَبْتَدَأْنَا قَوْمًا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ</u> جَاءَ آلَ حَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كُرْهُونَ (٤٨)	
فائدة لتعميم	التقديم المعنوي	٤٦. <u>وَمِنْ هُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْدِيَنَا فِي وَلَا</u> <u>تَفِ تَبَدَّلَ</u> أَلَا فِي آلَ قَوْمًا سَقَطُوا ۖ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (٤٩)	
فائدة لتبرك به	التقديم المعنوي	٤٧. <u>قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا</u> <u>هُوَ مَوْجِدُنَا</u> وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ آلَ الْمُؤْمِنِينَ (٥١)	
فائدة ليتمكن الخبير في ذهن السامع	التقديم المعنوي	٤٨. <u>وَمِنْ هُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ</u> <u>فَإِنَّ أَعْرَضُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ</u> <u>لَمْ يُعْرَضُوا مِنْهَا</u> إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ (٥٨)	

فائدة ليتمكن الخبر في ذهن السامع	التقديم المعنوي	٤٩. أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكِ الْحَرِيّ الْعَظِيمُ (٦٣)
فائدة ليتمكن الخبر في ذهن السامع	التقديم المعنوي	٥٠. يَحْذَرُ آلَ الْمُتَفِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسِرَّتَهُمْ زَيْوَاتٍ إِنَّ اللَّهَ مُخَبِّرٌ مَّا تَحِذَرُونَ (٦٤)
فائدة لتعجيل المساءة	التقديم المعنوي	٥١. يَحْزِنُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةً الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بِعِدَّةِ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْآرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٧٤)

فائدة لتخصيص بالمسند إليه	التقديم المعنوي	٥٢. وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ ءَاتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ
------------------------------	-----------------	---

